

صباح الوطن

صافرة مؤلمة

شريط الذكريات الرياضية الجميلة مازال يدور في مخيلتي، ذكريات لافته بطولها ومرها، والأروع أنها ورغم مضي عشرات السنين عليها تبدو وكأنها حدثت بالأمس، بينما تبدو أحداث البارحة سريعة النسيان.

إلى السبعينيات العودة وإلى ملعب العباسيين بأرضيته التارتانية آنذاك التي كانت تستضيف أهم المباريات المحلية والدولية، ولعب عليه أهم الفرق والمنتخبات العربية كمنتخب تونس العائد من كأس العالم في الأرجنتين عام (٧٨) ومنتخب البرازيل للشباب ونادي الزمالك المصري، وفيما كانت تقام إحدى المباريات الجماهيرية ضمن الدوري السوري لكرة القدم، (شرد) حكم التماس عن إحدى الهجمات وفاته فع الراية للإعلان عن حالة التسلسل الواضحة لكل من في الملعب إلا الحكم المسكين ليصحو من (صفنته) على صيحات الجمهور وتعليقاتهم وأغربها كانت من المشجع الأقرب وهو يصرخ عليه قائلًا: (شو عشقان..!؟) قول لأملك تجوزك... وسط ضحكات الجمهور القادم للمتعة والتسلية.

العبرة من سرد تلك الحادثة الطريفة أن الحكم مطالب بتوظيف كل طاقاته واستفزاز جميع أحاسيسه خلال المباراة وتحمل كل رذات فعل الآخرين بمرونة ومن دون تشنج، وإعلان القرار الصح في الوقت الصح، وهيهات يعجب الجميع ما دام إرضاء الناس غاية لا تدرك!

والحكم بالنهاية إنسان وغير منزه عن الخطأ، لكن في الملعب غلطة الشاطر بألف، ولست تصدق الدفاع عن الحكم وتبرير أغلأطه بداعي الأخطاء الإنسانية، ولكن لدى مطالبة الحكم بأن يكون في قمة الجاهزية الفنية والبدينية والنفسية والشخصية، علينا أن نؤمن له كل متطلباته الكفيلة بالوصول إلى دخوله للملعب براحة متكاملة، فهل نحن قائلون؟

عجلة الزمن دارت وحكام كرة القدم باتت أمورههم وظروفهم أحسن نسبيًا، وتبقى المشكلة لدى حكام كرة السلة، الذين بلغوا حد اليأس من المطالبة بتحسين تعويضاتهم لقيادة مباريات دوري المحترفين بينما هم هواة بطورهم وأجورهم التي لا يتقاضونها مباشرة، وإنما بنهاية كل مرحلة أي بعد عدة شهور، يدخل الحكم في متاهة قبض إن السفرف من اللجنة التنفيذية (وحسب ظروف المحاسب) وأجور المباريات التي تأتي لاحقًا، فهل أدرك القائمون على كرة السلة السورية أن التحكم جزء من معادلة اللعبة، ومن أهم أسباب تطورها، والخطوات الجديدة في المسار التحكمي من معسكرات وتعزيز اللياقة والتفازة والمتابعة والمحاسبة والعاقبة والتحسن النسبي بالأداء، يفترض أن يقابل بتحسين العوائد المادية للحكم، علماً أن تكاليف تحكم مباراة كرة السلة لا تتجاوز ثلث ما يدفع لتحكم مباراة كرة القدم، فهل من مجيب؟!

مالك محمود

في أربعاء الدوري.. المنافسة تزدهم

تشرين عاد إلى الصدارة والجيش تعادله مرارة



الوحدة والجيش ينافسان تشرين على الصدارة (تصوير: طارق السعدوني - أرشيف)

لوسط الاتحاد الذي بحث عن نفسه ولم يجدها ولم يكن هناك أي فرص باستثناء تسديدة للصلال، ومع مرور الوقت تحسن الاتحاد فشن هجمات متلاحقة ولكن بقيت جميع الكرات تصوم خارج منطقة العمليات، الطليعة أجبر على التراجع نتيجة ضغط الاتحاد وتكلم بهدف التقدم حين مر العمري كرة ضبطها محمد الأحمد تحت قدمه وسدها أرضية عن يمين المنجد، وفي الثاني أراد الاتحاد قتل المباراة بهدف فإن لكن بقي خطه الخلفي دون حماية ما تسبب بخلل مع تقدم ملحوظ للطليعة الذي جرب بكرتيين للعود وللثان حيث ضربت كرة الأخير القائم الأمين للاتحاد، شجاعة الطليعة أربكت الاتحاد مع غفوة لخط وسطه ففكرت العشوائية وساعدت بذلك أرض الملعب الطليعة وأهدر العويد الفرصة حين خرج حارس الاتحاد خياري بتوقيت غير صحیح لكنه لعب الكرة خارج الرمي وتمكن الطليعة من إدراك التعادل بموزونة عبد السزاق محمد داخل الجزء تابعها الفاخوري برأسه في الشباك، فحاول الاتحاد التسجيل مع تسرع وعدم اتران في بناء الهجمات التي كان معظمها من نصيب المنجد، نوابا البحري كانت واضحة يناخل ديان كهماج فان إلى جانب الصلال على أمل خطف المباراة، وزج الهواش بالشعبان والشحان فأرهما الطليعة مع كرة للحلق المرعي من الشعبان لعبها الأحمد الصغير بجانب القائم وشهدت الدقائق الأخيرة حصاراً تاماً للاتحاد مع كرات عديدة غابت عنها اللمسة الأخيرة.

نفسان لكن كرته جاورت القائم. الجيش تعلم من درس الشوط الأول لذا اختار مواصلة الضغط لكن العمير تدخل مرة أخرى وسدد يسارية من على حدود منطقة الجزاء اصطدمت بالقائم ودخلت الرمي معلنة عن عودة التعادل «٢٦»، بعد الهدف التعشش الكرامة وزادت فرصه لكن رأسية تكدي جاورت القائم كما كاد العمير يباغت مدينة بتسديدة بعيدة لكنها انحرفت عن طريق الرمي، أما أبرز فرص الضيف بالدقائق الأخيرة فكانت من تسديدة للبدل عبادي أوقفها الحارس لينتهي اللقاء على التعادل.

الطليعة يعادل الاتحاد

حلب - فارس نجيب أغا

فرض الطليعة التعادل على الاتحاد في مباراة متوسطة المستوى ولم يقدم المضيف المطلوب ليستمر مسلسل تزيق النقاط، فالطليعة عرف كيف يلعب الاتحاد وخطف نقطة مع حالة غليان على المدرجات كلت مع صافرة النهاية بهتافات طالت لاعبي الاتحاد عبر موشحات من العيار الثقيل.

شوط أول متواضع مع نسمات حارة فكان الطليعة أفضل بالربع الأول ولعب دون تحفظ مع الاعتماد على صلا وعودي بتحركات خطيرة لم يستطع دفاع الاتحاد ضبطها وظهر الضيف منظمًا مع ارتباك الهدف بدقة كاد قلعهجي أن يوسع الفارق حين واجه

قمة متكافئة

حمص - هاني سكر

انتهى لقاء القمة بين الكرامة وضيفه الجيش بالتعادل الإيجابي بهدفين بمتلهما بعد مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً غنياً من طرف أصحاب الأرض.

الجيش بدأ اللقاء بحماس هجومي ورد القائم تسديدة العنز لكن العمير اختار إدخال فريقه بأجواء اللقاء من خلال تسديدة أوقفها المدينة بالدقيقة السادسة لتتحول المباراة بعد ذلك لسجال هجومي من الفريقين فأضاع عزيزان فرصة مميزة حين وضع الكرة فوق الرمي أما محاولة فاروط الكرامة فوجت بطريقها المدنية واستمر سيناريو الكرامة الضائعة حتى الدقيقة ٢٥ التي اختار فيها الواكد مخادعة نغسان عبر كرة حرة أرضية مقوسة نجح من خلالها بافتتاح التسجيل وهنا اختار كودي الكرامة أخذ المبادرة وبعد أن أضاع فرصة من رأسية اختار بالمحاولة التالية لتفادي مواجهة مدينة رغم انفراد التام ليضع الكرة للعمير الذي سجل بالشباك الخالي «٣١» منيماً بذلك الشوط الأول على التعادل.

في الشوط الثاني زاد الجيش من نشاطه الهجومي واستغل بواقجي ارتباك الدفاع ليعيد تقدم الجيش عبر تسديدة رائعة من خارج المنطقة «٥١» وبعد الهدف بدقة كاد قلعهجي أن يوسع الفارق حين واجه

الوطن

فوز صعب وعسير حققه تشرين على ضيفه الحرفيين متذبل الترتيب بهدفين لهدف وحيد فعاد مجدداً إلى الصدارة، مباراة حمص بين الكرامة والجيش انتهت إلى التعادل ٢/٢، وكذلك حال مباراة الاتحاد والطليعة إنما بنتيجة ١/١، النتائج جاءت بمصلحة تشرين والوحدة، لكن منطقة المنافسة باتت مزدهمة فالفارق ما زالت ضئيلة ويمكن تجاوزها، وإلى تفاصيل المباريات الثلاث:

فوز ثمين وصعب

اللاذقية - محسن عمران

حقق تشرين فوزاً صعباً ولكنه مستحق على ضيفه الحرفيين بهدفين لهدف بعد مباراة كانت الأفضلية فيها لتشرين بكل شيء ولو وفق لاعبه في تسجيل القرص لكن النتيجة كلام آخر.

الشوط الأول صيفه تشرين بلونه وهاجم مرعي الحرفيين من كل الاتجاهات لإحراز هدف مبكر ففسد له الرمور أكثر من كرة خطيرة وأيضاً كانت هناك فرص لكامل حميشة والبركات والأوصمان الذي رد له القائم كرة جميلة وعلى عكس الجريبات بسدد طه دياب كرة من حرة مباشرة في الدقيقة ٢٠ عاتقت الشباك التشريعية ولم يتأخر الرد التشريعي عندما تابع الرمور كرة عرضية في الدقيقة ٢٢ داخل شباك الحرفيين واستمر تشرين بعد الهدف بأفضلية وكاد يسجل أكثر من مرة على حين اكتفى الحرفيون بمرمات خجولة وتسديدات بعيدة لتداب.

تابع تشرين أفضليته وسيطرته وإضعافه للفرص في الشوط الثاني والحرفيون على إغلاق مناطقهم الدفاعية وإضاعة الوقت والمردات واستطاع كامل حميشة تسجيل هدف تشرين الثاني في الدقيقة ٣٢ بعد متابعته لكرة رفعها محمد صهيوني فتابعها على الطائر في الرمي وكاد الحميشة نفسه يسجل الهدف الثالث ولكن كرته علت العارضة وحاول الفران وطه دياب والعليص بكرات بعيدة لم يكتب لها النجاح وكذلك كان حال كرات اللافة والبشمانبي اللبديل والبركات والكليوني لتنتهي المباراة بفوز مستحق لتشرين بهدفين لهدف.

الاتحاد في صدارة دوري الشباب

نورس التجار

خدمت مباريات الأسبوع الخامس من ذهاب شباب الدوري الممتاز فريق الاتحاد الذي اعتلى الصدارة بفوزه على الحرفيين الأخير ٢/٢ صفر، بينما خسرت الوحدة أمام جاره الجيش بهدف نظيف وهي الخسارة الأولى للوحدة وتعادل تشرين بطل الدوري مع الوثبة بهدف مثله، وبهذه النتائج تأخر تشرين مركز الوصيف والوحدة إلى المركز الخامس، وعزز الطليعة موقعه بين الكبار فاحتل المركز الثالث بتحقيقه فوزاً صعباً وثنياً على ضيفه الكرامة، ودخل الجد خط الزحام على المنافسة من خلال فوزه المهم على حطين بمباراة النقاط المضاعفة ١/٢ فصار رابع الترتيب.

وصار الزحام على القمة متخفاً بالفارق فأفاد على بين المتصدر الاتحاد والجيش السادس لا يتعدى النقطتين فقط، وهذا يدفع الفرق إلى الدخول بلعبة الكراسي الموسيقية أسبوعاً بعد آخر.

في المواقع المتأخرة كسب الساحل ثلاث نقاط ذهبية من جيلة بفوزه ١/٢ وكذلك فعل النواعير بفوزه على الشرطة ٢/٥، وتهدد مباريات قوية للطاقمين على المنافسة، أسهل المباريات لتشرين الذي سيستقبل الشرطة بلا نقاط والفوز مضمون لتشرين، الاتحاد موقعته أصعب من تشرينين بمواجهة الوثبة والبقاء على الصدارة بحاجة إلى حرص كبير، فالوثبة بموقعه المتأخر لا يعبر عن شراسة فريقه.

الكرامة يبريد التعويض على ملعبه من بوابة الحرفيين والفوز قريب من الأزرق ليستعيد مكانته بين الكبار، ومهمة حطين لن تكون سهلة وهو يلعب بضيافة جيلة، الحوت عبه على المواقع الأمامية وجسر العبور سيكون من هذه المبارا، وجيلة في موقف حرج ولا بد من نتيجة طيبة حتى لا يفرغ في موسم الهبوط، فرصة النواعير على أرضه بمواجهة الساحل طيبة لتعزيز رصيده والدخول إلى الأمان الدافئة، والضيف قد يكون صعب المائل.

جميع المباريات تقام في الواحدة ظهراً، يتصدر الاتحاد ١٢ نقطة مقابل ١١ لتشرين والطليعة ١٠ وللجد والوحدة والجيش و٨ والكرامة وحطين و٦ للنواعير و٤ للوثبة والساحل و٣ لجيلة ولا شيء للشرطة والحرفيين.

موناكو يستقبل الباريسي وكلاسيكو البوندسليغا والبرشا يستقبل بيتيس

ديربي مانشستر وكلاسيكو الزعامتين في الكالتشيو

خالد عرنوس



البايرن اكتسح دورتموند في الموسم الماضي

ملعبه مسجلاً ٤ انتصارات وتعادلاً، وهو الذي لم يخسر أمام بلباو منذ ٢٠١٣، أما الفريق الضيف فلم يسجل أي فوز خارج أرضه متكتفياً بأربع تعادلات وهزيمة واحدة وقد سجل كبير الباسك القريب جداً من مثل الهبوط فوزه الأخير في مدريد عام ٢٠١١، في الموسم الماضي فاز الأتلي ١/٢ و٢/٠ صفر.

في إنكلترا أيضاً سيكون موعد توتنهام مع دربي صغير بمواجهة كريستال بالاس ويحاول السبيرين من خلاله الضغط على الوصيف بالضعوف لمشاركتهما بعدد النقاط وهو الذي فاز على جاره في آخر ٤ مواجهات في الموسمين الفائتين بنتيجة واحدة (١/١ صفر)، علماً أن توتنهام سجل ٦ انتصارات وهزيمة واحدة خارج ملعبه، ولم يحقق كريستال بالاس أي فوز في ست جولات فائقة فترجع إلى المركز الرابع عشر وهو الذي لم يسجل أي فوز بملعبه متكتفياً بتعادلين و٣ هزائم.

وفي إيطاليا لا يبدو جنوا سعيداً بعد اللقب للمرة الأولى منذ سبعة مواسم، دورتموند يبحث أيضاً عن فوز غاب عنه في آخر ثلاث مواجهات مع الباريسي بالدوري، أما البطل الباحث عن عودة حقيقية هذا الموسم والفائز في آخر زيارة إلى ملعب سيغال فرما اعتبر أن لقاء المتصدر هو الفرصة الأخيرة لذلك، يذكر أن البايرن الفائز في المواجهة الأخيرة بسداسية نظيفة خسرت مباراة واحدة خارج ملعبه مقابل ٤ انتصارات بينما دورتموند خسرت نقطتين من ست هذا الموسم على أرضه.

محاولة للضغط

ستكون الفرصة متاحة أمام أتلتيكو مدريد للضغط على برشلونه وخطف الوصافة مؤقتاً عندما يستقبل بلباو المتدهور حالياً على الجدول والذي لم يعرف الفوز منذ الجولة الأولى ولم يخسر الأتلي في ثماني جولات فائقة لكنه فقد خلالها ثماني نقاط من خلال أربعة تعادلات علماً أنه حافظ على سجله في

ولفرهامبتون (١,٣٠).

الأسبوع ١٢

- الجمعة: ليفانتي × سوسيداد (١,٠٠٠).
- السبت: بلد الوليد × إيبار (٢,٠٠٠).
- خيتافي × فالنسيا (٥,١٥٠).
- أتلتيكو مدريد × بلباو (٧,٣٠٠).
- جيرونا × ليفانتي (٩,٤٥٠).
- الأحد: الأفيس × هوسكا (١,٠٠٠).
- برشلونه × بيتيس (٥,١٥٠).
- إشبيلية × إسبانيول، رايو فالكانو × فياريال (٧,٣٠٠).
- سلتا فيغو × ريال مدريد (٩,٤٥٠).

الأسبوع ١١

- الجمعة: هاتورف × فولفسبورغ (٩,٣٠٠).
- السبت: برينم × موشن غلاباخ، دولسدورف × هيرتا برلين، هوفنهايم × أوغسبورغ، فرايبورغ × ماينز، نورنبرغ × شتوتغارت (٤,٣٠٠).
- دورتموند × بايرن ميونيخ (٧,٣٠٠).
- الأحد: لايبزيغ × ليفركوزن (٤,٣٠٠).
- فرانكفورت × شالكة (٧,٠٠٠).

الإيطالي - الأسبوع ١٢

- الجمعة: فرزينو × فيورنتينا (٩,٣٠٠).
- السبت: تورينو × بارما (٤,٠٠٠).
- سيال × كالياري (٧,٠٠٠).
- جنوا × نابولي (٩,٣٠٠).
- الأحد: أتالنتا × إنتر ميلانو وعملت (١,٣٠٠).
- روما × سامبدوريا، إيمبولي × أودينيزي، كينيفو فيرونا × بولونيا (٤,٠٠٠).
- ساسولو × لازيو (٧,٠٠٠).
- ميلان × بوفتوس (٩,٣٠٠).

الفرنسي - الأسبوع ١٣

- الجمعة: ليل × ستراسبورغ (٩,٤٥٠).
- السبت: غانغان × ليون (٦,٠٠٠).
- أنجيه × مونتيليبه، سانت إيتيان × ريمس، نيم × نيس، تولوز × أميان (٩,٠٠٠).
- الأحد: بوردو × كان (٤,٠٠٠).
- مرسيليا × ديجون، رين × سانت إتيان (٦,٠٠٠).
- موناكو × سان جيرمان (١٠,٠٠٠).

تكريم قادم

الوطن

يسعى اتحاد كرة السلة في الأيام القليلة القادمة إلى إقامة حفل تكريم لمنتخبنا الوطني للناشئات بكرة السلة تحت ١٨ عاماً الذي شارك في بطولة آسيا التي اختتمت قبل أيام قليلة في مدينة بغلور الهندية، وحقق منتخبنا نتائج مشرفة وترك انطباعاً طيباً للسللة الأنوية السورية بعد غياب دام أكثر من ثماني سنوات، وحل منتخبنا في المركز الثالث على لائحة تصنيف البطولة، وكان قد تصدر مجموعته عن جدارة واستحقاق بعد ما حقق ثلاثة انتصارات على منتخبات كازاخستان وهونغ كونغ وساموا، وأفادت بعض المصادر أن اتحاد السلة سيدعم مكافآت مالية مجزية تقديراً للجهود التي بذلتها لاعبات المنتخب في هذه البطولة.

اعتزال المعدلي

الوطن

قرر لاعبا الدولي ميشيل معدلتي أخيراً اعتزال اللعب بشكل نهائي، وذلك بعد الإصابة التي لحقت به مؤخراً أثناء وجوده بصقوف المنتخب في آخر مشاركة له في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم الصين ٢٠١٩، وعملت «الوطن» أن المعدلتي أعلم اتحاد السلة بقراره مؤكداً بأنه سيتحول إلى عالم التدريب مستغلاً وجوده في هولندا ووجود مديرين عالميين من مستوى عال، يذكر أن المعدلتي لعب للمنتخب الوطني منذ فترة طويلة وحقق نتائج جيدة، كما لعب للعديد من أنديةنا المحلية (الجداء والجيش) وكانت له تجارب احترافية خارجية عديدة في الدوري الصيني، والفلبيني وحقق العديد من الألقاب، إضافة لكثير من الألقاب الشخصية خلال جميع مشاركاته.

علامة كاملة

بالعلامة الكاملة وبرصيد (١٢ نقطة) وبفوزهم بجميع مبارياتهم من دون أن يتذوقوا طعم التعادل ولا الخسارة - أنهى فريق ناشئ مصفاة باناس مبارياتها في دوري كرة السلة طرطوس لفة الناشئين بالصدارة، ففازوا على باناس (١٣-١) بتوقيع إبراهيم سليمان وعبد القادر الجندي وهادي دلول وفازوا على صافيتا بملعب صافيتا (١٥-١) بتوقيع هادي دلول (٤) بالفوز والإعدي القادر الجندي (١) وتأبوا مسلسل انتصاراتهم للفرز بتوقيع على منافسهم الأقوى نادي الساحل بهدف نظيف حمل توقيع عبد القادر الجندي وكان ختام مرحلة الذهاب بفوزهم الكبير على النورس (٥-٠) بتوقيه هادي دلول (٣) أهداف ومحمد حيدر (٢)، والفضل للكابتن بشار شاهين الذي قدم لنا مجموعة مميزة من اللاعبين والقادرة على رفد كرة الصفاة مستقبلاً.

مهمة صعبة

في القارة الصفراء يشهد ملعب آزادي لقاء إياب نهائي دوري أبطال آسيا (٥٠٠٠ مساء بتوقيت دمشق) ويجمع بوسبوليس الإيراني وضيفه الياباني كاشيما أنتلرن وكانت مباراة الذهاب الأسبوع الماضي انتهت بتقدم الأخير بهدفين نظيفين، ما يجعل مهمة صاحب الأرض صعبة للعودة فيجب عليه الرد بالنتيجة ذاتها للوصول إلى التمديد أو الفوز بفارق ثلاثة أهداف نظيفة لحسم اللقب وعدا ذلك فإن كاشيما هو المرشح للفوز بكأس البطولة للمرة الأولى بتاريخه وتمثيل القارة في مونديال الأندية. يذكر إن أندية كوريا الجنوبية تصدر البطولة ١١ لقباً (بجمع التسميات) تليها اليابان بـ ٣ ألقاب ثم السعودية بـ ٤ مقابل ٣ ألقاب فقط نظيرتها الإيرانية ومثلها الصينية ولقبتن لقطر وتايلاند.

إياب ناري

سيكون موعد جماهير الكرة في تونس ومصر مع إياب ناري نهائي دوري أبطال إفريقيا بعد الأحداث المثيرة التي انتهت بها مباراة الذهاب يوم فاز الأهلي بثلاثة أهداف لهدف، وقد أثار التحكم فيها الكثير من التساؤلات حول ركنتي جزء استغلها الأهلي على الوجه الأمثل وقد جاء قرار الاتحاد الإفريقي ليؤكد تلك الشكوك بعدما حرم المهاجم المغربي للأهلي وليد أزارو من خوض مباراة الجمعة (٩ مساءً). الأهلي زعيم المسابقة بثمانية ألقاب يكفيه التعادل أو حتى الخسارة بفارق هدف بينما يحتاج الترجي حامل اللقب مرتين إلى الفوز بهدفين نظيفين في فارق ٢ أهداف على العموم، يذكر أن الفريق البطل سيمثل القارة السمراء في مونديال الأندية في الإمارات الشهر القادم.

نهائي تاريخي

تقام مساء السبت مباراة ذهاب نهائي بطولة الليبرتادوريس (دوري أبطال أميركا الجنوبية) بداية من الساعة العاشرة ويجمع للمرة الأولى فريقين من الأرجنتين، ويعتبر عشاق التانغو المواجهة بين بوكا جونيورز وريفر بلات بمنزلة سوبر كلاسيكو ويفضله الكثيرون منهم على دنه من اللقاءات الكلاسيكية حول العالم فما بالنا عندما يكون على نهائي بطولة القسم اللاتيني لأميركا وهو الذي يتعنى الأرجنتينيون بسيداتهم عليه من خلال ٢٥ لقاء مقابل ١٨ لأندية البرازيل و٨ فقط للأورغواي، ويعتبر بوكا أحد الأبطال التاريخيين للمسابقة بل وألقاب ٦ الألقاب ولا يتقدم سوى مواطنه إينديبنديتي ٧٥ ألقاب على حين أحرز الريفر اللقب في ثلاث مناسبات، يذكر أن البطل سيلتحق بمونديال الأندية.